غرّمت محكمة نمساوية مواطنًا ستينيًا بتهمة إهانة جاره المسلم، من خلال تقليد صوت الأذان، خلال غنائه أحد الأغاني النمساوية الفلكلورية المحلية.

وكان المواطن "هلمت" البالغ من العمر 63 عامًا، يجز العشب في حديقة منزله، حيث بدأ يصدح بغناء "اليودل" المحلية، وهي أغنية تقليدية، تغنى بنوتة ممتدة، تليها تغيرات سريعة في النغمة، ثم تتقلب بين النغمات العالية والمنخفضة.

وذكرت صحيفة "The Kronen Zeitung" المحلية أن الجار المسلم كان يؤدي الصلاة عندما بدأ بالغناء، .2010 وبعدما شكاه جاره أمام القضاء، حكمت المحكمة بتغريمه 800 يورو، بعد إدانته بـ"الإساءة لجاره والاستخفاف باعتقاده الديني".

ونفى هلمت التهمة وقال: "لم يكن في نيتي أن أقلد صوت الأذان أو أعيب عليه، كنت ببساطة قد بدأت بالغناء ببعض من اليودلات لأني كنت في مزاج جيد".

وبحسب "العربية نت" فقد استخدم "اليودل" في اوساط الالب الوسطى كوسيلة اتصال بين الجبليين والقرويين من سكان الالب والذي أصبح بعد ذلك من تقاليد و التعبير المنطقة الموسيقي. وينتشر هذا النوع من الغناء في الكثير من ثقافات العالم، لكن النمسا من أشهر البلدان في التغني به.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/12/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com